جرائم عنف الأزواج ضدالزوجات وعلاقته بالبيئة الإجتماعيةوالفيزيقية
"دراسة ميدانية على عينة من الزوجات ضحايا العنف الأسرى"

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان فوزى على السيد

بكالوريوس المعهد العالى للخدمة الإجتماعية- 2009

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2012

صفحة الموافقة على الرسالة

جرائم عنف الأزواج ضدالزوجات وعلاقته بالبيئة الإجتماعيةوالفيزيقية

"دراسة ميدانية على عينة من الزوجات ضحايا العنف الأسرى"

رسالة مقدمة من الطالبة
إيمان فوزى على السيد
بكالوريوس المعهد العالى للخدمة الإجتماعية- 2009

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت المناقشة والموافقة عليها :

اللجنة : **التوقيع**

1-أ.د/ سهير عادل العطار
أستاذ علم الإجتماع- بكلية البنات – جامعة عين شمس

2- أ.د/ جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال–
بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

3- أ.د/ فؤادة محمد على هدية
أستاذ علم النفس- بمعهد الدراسات العليا للطفولة-
جامعةعين شمس

4- أ.د/ رشاد أحمد عبد اللطيف
أستاذ تنظيم المجتمع ونائب رئيس الجامعة سابقاً–
بكلية الخدمة الإجتماعية – جامعة حلوان

جرائم عنف الأزواج ضد الزوجات وعلاقته بالبيئة الإجتماعيةوالفيزيقية

"دراسة ميدانية على عينة من الزوجات ضحايا العنف الأسرى"

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان فوزى على السيد

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية- 2009

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

1-أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا –بمعهد الدراسات والبحوث البيئية –جامعة عين شمس

2- أ.د/ سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع – بكلية البنات – جامعة عين شمس

3- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس- بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2012

موافقة مجلس المعهد **موافقة الجامعة**

إهـــــــداء

إلى أغلى وأعز الناس إلى قلبى إلى نبع العطاء والحنان
إلى من يعجز قلبى عن رد جميلهما
أبى .....وأمى
اللذان تحملا من أجلى الكثير ولتشجيعهم الدائم لي على مواصلة الإستمرار فى طريق العلم والمعرفة
فلهم منى كل الحب والتقدير داعية الله أن أكون قد حققت جزءاً مما تمناه لى
إلى أخى .....وأختى وخطيبها
اللذان سأظل دائماً أفخر بهما
إلى عائلتى والتى تعجز الكلمات أن توفيهم حقهم أوتعبر عن حبهم
وأخيراً
شكرى..... وتقديرى
إلى من خففواعن قلبى وشاركونى الكثير ولم يبخلوا عن تقديم أى مساعدةً لى زملائى وزميلاتى
فللجميع أدين ،ومن أعماق قلبى أقدم لهم تقديرى وإمتنانى.....

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

تسجد الباحثة لله شكراً على إعانته لها فى إستكمال هذا الدراسة

ومن الوفاء والعرفان بالجميل أتقدم بأسمى معانى الشكر والتقدير والإحترام إلى الأستاذ الدكتور/ مصطفى إبراهيم عوض "أستاذ علم الإجتماع والأنثروبولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية –جامعة عين شمس" الذى أولانى رعاية خاصة وأعطانى من علمه وفكره وجهده كل العون حتى خرجت هذه الرسالة إلى النور ، فله منى كل التقدير وخالص الدعاء لله أن يجزيه عنى خير الجزاء وأدام الله عليه حب الجميع ومتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور/ سهير عادل العطار "أستاذ علم الإجتماع بكلية البنات _جامعة عين شمس" لما قدمته للباحثة من عون ونصيحة وإرشاد ؛فهى نعم الأم الموجهة المهتمة بالباحثة ،مما كان لها أثر فعال فى تدعيم جوانب الرسالة ،مؤكدة على كرم أخلاقها ،فلها منى أسمى معانى الحب والتقدير ،وأسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام إلى الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد "أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة_جامعة عين شمس " على ما قدمه من معاونة صادقة طوال فترة الإشراف مما يعد تشريفاً كبيراً للباحثة وإثراء للدراسة .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / رشاد أحمد عبد اللطيف نائب رئيس الجامعة السابق وأستاذ تنظيم المجتمع – بكلية الخدمة الإجتماعية – جامعة حلوان ،والذى شرفنى تفضله بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة رغم إنشغاله وكثرة أعبائه فله كل التقدير والإحترام ، وخالص الشكر والإحترام إلى الأستاذ الدكتور / فؤادة محمد على هدية أستاذ علم النفس –بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ،والتى أسعدتنى بقبولها عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فلها منى جزيل الشكر والتقدير .

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتى وزميلاتى وزملائى لمساندتهم لى خلال إعداد هذه الرسالة فجزاهم الله عنى خيرالجزاء.

وفى النهاية أتقدم بكل أيات الإمتنان بالعرفان بالجميل إلى أغلى وأعز الناس إلى قلبى إلى نبع العطاء والحنان ،إلى من يعجز قلبى عن رد جميلهما أبى وأمى ، أطال الله عمرهما ومنحهما الصحة والعافية وجزاهما عنى خير الجزاء ،وإلى أعزائى وأحبائى أخى وأختى وعائلتى والتى تعجز الكلمات أن توفيهم حقهم أو تعبر عن حبهم الذى لا يعرف مداه إلا الله سبحانه وتعالى فلهم منى كل الحب والتقدير وخالص الدعاء لله عز وجل أن يجزيهم الله عنى خير الجزاء ويمتعهم بالصحة والعافية.

الباحثة

إيمان فوزى على السيد

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على شكل البيئة الإجتماعية التى عاشها كلاً من الزوجين سابقاً قبل الزواج ،والكشف عن العلاقة بين البيئة الإجتماعية للزوج التى عاشها سابقاً قبل الزواج وأشكال العنف التى يمارسها ضد زوجته ،والكشف عن العلاقة بين البيئة الفيزيقية المتمثلة في (بيئة المسكن– بيئة المنطقة– بيئة العمل) والعنف الموجه ضد الزوجة ،والتعرف على أشكال العنف الموجه ضدها من جانب زوجها، والأسباب والدوافع التي تدفع الأزواج لممارسة العنف ضد الزوجات، والتعرف على أثر المتغيرات الإقليمية ضد الزوجة، وتكونت عينة الدراسة من عينتين: الأولى تكونت من (130) حالة من الزوجات المعرضات للعنف من أزواجهن، أما العينة الثانية فتكونت من (12) حالة من الزوجات المعرضات للضرب المبرح من أزواجهن، وتم إختيارهن من العينة الأولى التى طبقت عليهن صحيفة الإستبيان

واستخدمت الباحثة (منهج المسح الاجتماعي) بالعينة بالإعتماد على(الاستبيان) كأداة أساسية لجمع البيانات ، بالإضافة إلى استخدام (منهج دراسة الحالة) بالإعتماد على (دليل دراسه الحالة) كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث.

ومن أهم نتائج الدراسة :

1–توجد علاقة إرتباطية بين البيئة الفبزيقية والعنف الموجه من الزوج ضد الزوجة.

2– توجد علاقة إرتباطية بين البيئة الإجتماعية للزوج التى عاشها سابقاً قبل الزواج وأشكال العنف التى يمارسها ضد زوجته.

3– توصلت الدراسة إلى أن كلما زادت صورة العنف الموجهة للزوجة من قبل الزوج كلما زادت الأدوات التى يستخدمها الزوج في ممارسة العنف ضدها وكلما زادت حدتها.

4– تبين من خلال الدراسة الميدانية أن الزوجة تتعرض للعديد من أشكال العنف منها السب– والتهكم بألفاظ بذيئة– والضرب الخفيف – والضرب المبرح الذى يمكن أن يسبب عاهة مستديمة– والمعاشرة الزوجية بالقوة– وحلق الشعر– والحرق فى جميع أجزاء الجسم –والكسر– والحبس والحرمان من الطعام– والحرمان من الملابس – والطرد من المنزل –والسخرية –والتهديد الدائم بالحرمان من الأبناء –وعدم إبداء إحترام وتقدير لها – وكراهية.

كما قامت الباحثة بوضع تصور مقترح للتقليل من العنف الموجه ضد الزوجة والذى إشتمل على:

أولاً:تدعيم الإيجابيات :

1–توسيع مراكز ضحايا العنف الأسرى من الزوجات وإنشاء مجموعة من الفروع تستقصى فكرها من المراكز الرئيسية فى كل قرية وفى كل مركز...

2–توسيع دور مراكز إستضافة وتوجيه المرأة المعنفة فلا يقتصر دوره على مجرد تأهيل المرأة نفسياً وعودتها إلى أسرتها بل يمتد دوره على مجرد تأهيل المرأة نفسياً وعودتها ألى أسرتها بل يمتد دوره لمتابعتها بعد خروجها من المراكز والتأكد من إعادة دمجها فى الحياة الأسرية التى كانت تعيش فيها .

3–تأسيس جمعيات أهلية تختص بحل مشاكل العنف الموجه للمرأة وإدخال خدمة الخط الساخن لتشجيع النساء على توجيه شكواهم ألى الجهات المختصة .

4–تصحيح المفهوم الخاطىء عند الزوج الخاص بحق تأديب الزوجة وذلك من خلال الرجوع إلى النموذج الذى يحتذى به ويأخذ كخط أنارة للجميع.

ثانياً:الحد من السلبيات:

1–إنتشار دور مكاتب الإستشارات والتوجيه الأسرى ليكون له دور أساسى وهام فى حل مشاكل الأسرة ولا يقتصر دوره فقط على تعريف الزوجة بالمراحل والإجراءات التى ستمر بها فى محكمة الأسرة .

2–الإهتمام بظروف بيئة العمل التى يعيشها الزوج والتى تؤثر فى حالته المزاجية وتنعكس على إنتاجه فى العمل ، وعلى طبيعة معاملته لأسرته .

3–تشديد وتفعيل دور الرقابة على الأفلام والمسلسلات التى تقلل من شأن المرأة وتظهرها بإنها كائن ضعيف.

4– توعية الزوجين بتجنب ممارسة أى صورة من صور العنف فيما بينهم أمام الأبناء حتى وإن كان العنف لفظى من خلال البرامج الأسرية فى وسائل الأعلام.

الملخص

مقدمة:

عرفت المجتمعات العنف منذ القدم، ويدل على ذلك قتل (قابيل) أخيه (هابيل). ولكن ظاهرة العنف تزايدت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وأخذت طابعاً جديداً يتجاوز القدرة على ممارسة الظلم والقهر، وأصبحت تتميز بطابع العلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل القائمة بين الأفراد والجماعات في الأسرة والمجتمع .

لقد وجد العنف منذ أن وجد الإنسان على الأرض ولكن الآن اتسع ليصل إلى حد الجريمة، فنجد الزوج يمارسه مع زوجته بشكل الضرب المبرح، والضرب المؤدي إلى عاهة مستديمة ، بالإضافة إلى الاغتصاب الزوجي، والمضايقة الجنسية، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

إن العنف يبدأ ضد الأنثى فى المجتمع المصري حتى قبل أن تولد , ففى الدول النامية هناك حالات إجهاض كثيرة لأجنة إناث بعد معرفة نوع الجنين، وكذلك بعد ولادتها تتعرض للعنف من الأبوين منذ الطفولة المبكرة وعلى إمتداد سنوات التنشئة الأولى فنجدها تتعرض للضرب والشتم والحرق والتقييد والحبس إعتقاداً من الأبوين بأن ذلك وسيلة للتربية, كذلك التمييز بين الذكور والإناث فى التعليم والترفيه والحرية الفردية والعمل المنزلي.

ولم يقتصر العنف الموجه لها من الزوج ومن الأسرة التي نشأت فيها بل امتد العنف إلى المجتمع الذي تعيش وتتعلم داخله، فتتعرض فيه للاغتصاب والتحرش والمعاكسات، حتى فى العمل لم تخلو من عنف مرؤسها.

لقد أفرز هذا العنف الموجه ضد الزوجة منذ الطفولة المبكرة إستتبعه عنفاً موجهاً من زوجها، ومن مرؤوسها في العمل عنفاً مضاداً موجه منها إلى المجتمع قد يصل بها إلى حد الجريمة فنجدها خلف القضبان، ونجدها في محكمة الأسرة تطلب الطلاق أو الخلع، ونجدها في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بحثاً عن حريتها وإعادة كرامتها التي سلبها منها زوجها.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة الراهنة فى التعرف على شكل البيئة الإجتماعية التى عاشتها الزوجة سابقاً قبل الزواج وأشكال العنف التى تمارس عليها إن وجدت، والكشف عن العلاقة بين البيئة الإجتماعية للزوج التى عاشها سابقاً قبل الزواج وأشكال العنف التى يمارسها ضد زوجته ،وأيضاً العلاقة بين البيئة الفيزيقية المتمثلة في (بيئة المسكن– بيئة المنطقة– بيئة العمل) والعنف الموجه من الزوج ضد الزوجة ،والأسباب المؤدية لممارسة الزوج للعنف ضد زوجته ،وأشكال العنف الموجه ضدها ،ومردود العنف عليها ،وأثر المتغيرات الإقليمية على العنف الموجه من الزوج ضد الزوجة، ووضع تصور مقترح للحد من العنف الموجه ضد الزوجة.

أهميه الدراسة:

1- تعد ظاهرة تعرض الزوجات للعنف من جانب أزواجهن ظاهرة مستحدثة فى المجتمع المصرى وتزداد كماً وكيفاَ.

2- تزايد هذه الظاهرة فى الآونة الآخيرة بصورة ملحوظة ويظهر ذلك من خلال ما تطالعنا به الصحف والإعلام مما يؤكد أهمية الدراسة فى تناولها .

3- توجيه أنظار المؤسسات التى تهتم بقضية المرأة إلى مدى إنتشار المعاناة التى تعيشها الزوجة وإعتبار قضيتها جزءاً من قضايا المجتمع الرئيسية.

4- لفت النظر إلى ضرورة زياده المؤسسات المعنية بعلاج الزوجة من آثار العنف حيث يمثلون ضحايا للعنف الأسرى

5- لفت نظر المسئولين والمختصين لتحديد إجراءات واضحة وتبنى قوانين وتشريعات لحماية الزوجات اللاتى يتعرضن لمظاهر العنف المختلفة.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن صياغتها في النقاط التالية:-

1- التعرف علي أثر المتغيرات الإقليمية على العنف الموجه ضد الزوجة.

2- التعرف على شكل البيئة الإجتماعية التى عاشها كلاً من الزوجين سابقاً قبل الزواج.

3- الكشف عن العلاقة بين البيئة الإجتماعية للزوج التى عاشها سابقاً قبل الزواج وأشكال العنف التى يمارسها ضد زوجته.

4- الكشف عن العلاقة بين البيئة الفيزيقية المتمثلة في (بيئة المسكن- بيئة المنطقة- بيئة العمل) والعنف الموجه ضد الزوجة.

5- التعرف على أشكال وصورالعنف الموجه ضد الزوجة من جانب زوجها ومردود العنف عليها.

6- التعرف على الأسباب والدوافع التى تدفع الأزواج لممارسة العنف ضد الزوجات .

7- التعرف على الأدوات التى يستخدمها الزوج فى ممارسة العنف ضد زوجته .

8- وضع تصور مقترح للحد من العنف الموجه ضد الزوجة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما هى شكل البيئة الإجتماعية التى عاشها كلاً من الزوجين سابقاً قبل الزواج ؟

2- هل هناك علاقة بين البيئة الإجتماعية للزوج التى عاشها سابقاً قبل الزواج وأشكال العنف التى يمارسها ضد زوجته؟

3-هل هناك علاقة بين البيئة الفيزيقية والعنف الموجه من الزوج ضد زوجته؟

4-ما هى الأسباب والدوافع الرئيسية لممارسة الزوج للعنف ضد زوجته؟

5–ما هى أشكال وصور العنف الموجه ضد الزوجة من جانب زوجها ؟

6– ما الأدوات المستخدمة فى ممارسة الزوج للعنف ضد زوجته؟

7– ما مردود العنف الموجه ضد الزوجة ؟

8– ما أثر المتغيرات الإقليمية على انتشار العنف ضد الزوجة ؟

9– ما مستقبل العنف الموجه ضد الزوجة من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

10–ما الوسائل المقترحة للتخفيف من حدة العنف الموجه ضد الزوجة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية حيث تكونت عينة الدراسة من عينتين تمثلت العينة الاولى من (130) حالة من الزوجات المعرضات للعنف من أزواجهن أما العينة الثانية تكونت من (12) حالة من الزوجات المعرضات للضرب المبرح من ازواجهن ، وتم اختيارهن من العينة الأولى التى طبقت عليهن صحيفة الاستبيان.

وكانت شروط اختيار العينة:

1- أن تقع الزوجة فى الفئة العمرية من 22 إلى 30 سنة لإنها أكثر فئة يمارس عليها العنف.

2- أن تكون الزوجة تعرضت من زوجها للضرب المبرح المفضى إلى عاهة مستديمة بالإضافة إلى الاغتصاب الزوجى.

وإستخدمت الباحثة (منهج المسح الإجتماعى بالعينة) sample social survey الذى يعد من أكثر المناهج العلمية شيوعا واستخدماً فى البحوث الإجتماعية بالتطبيق على عينة من الزوجات اللاتى يتعرضن للعنف من أزواجهن بإستخدام (أداة الإستبيان) فى جمع المعلومات الميدانية الخاصة بالدراسة، بالإضافة إلى إستخدام (منهج دراسة الحالة) لما يتميز به من التعمق فى حياة المبحوث بالتطبيق على الزوجات المعرضات للضرب المبرح من أزواجهن الذى قد يتسبب فى حدوث عاهه مستديمة بالإضافة إلى الإغتصاب الزواجى بإستخدام (أداة دليل دراسة الحالة) كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً : نتائج دراسة الحالة:

1] الخصائص الرئيسية لحالات الدراسة :

- تقع المبحوثات في الفئة العمرية من 22 إلى 30 سنة .
- تمثل الحالات مستويات تعليمية مختلفة تتدرج من الأمية إلى الحصول على الشهادة الابتدائية ، الشهادة الإعدادية ، مؤهل متوسط ، مؤهل فوق المتوسط ، مؤهل عالي .
- نصف حالات الدراسة لا يعملن والنصف الأخر يعملن في مهن مختلفة
- تمثل الحالات مستويات اقتصادية مختلفة تتدرج من الدخل الشهري المنخفض ، للدخل الشهري المتوسط ، للدخل الشهري فوق المتوسط ، للدخل الشهرى المرتفع مما يشير إلى أن جميع فئات المجتمع تعاني من هذه الظاهرة بدءاً من المستويات الاقتصادية المنخفضة التى تعاني من ضعف الدخل الشهري إلى المستويات الاقتصادية المرتفعة ذات الدخل الشهري المرتفع اللاتي تعاني زوجاتهن من بخل أزواجهن في الإنفاق عليهم وعلى المنزل .

2] البيئة الاجتماعية والفيزيقية المؤثرة على حالات الدراسة :

- تبين أن معظم المبحوثات تعرضن للعنف طوال حياتهن بدءاً من أسرة النشأة وهي فتاة سواء من قبل والديها أو الأخوة الذكور لها إلى أن تزوجت وأصبحت زوجة يمارس عليها العنف من زوجها.
- تبين أن معظم أسر الحالات إتبعوا أسلوب الشدة والسيطرة الذي لا يخلو من العنف سواء من جانب الوالدان أو من جانب الأم فقط أو من جانب الأب فقط .

- تقييم المبحوثات في أماكن راقية ومتوسطة وعشوائية أي أن جميع المستويات تتعرض للعنف من قبل الأزوج .
- توصلت الدراسة إلى أن البيئة الفيزيقية المحيطة بالزوج سواء كانت بيئة المسكن أو بيئة المنطقة أو بيئة العمل تؤثر في الحالة المزاجية له وتنعكس في معاملته مع زوجته وتكون سبباً من أسباب الشجار والعنف الموجه للزوجة من قبل الزوج.

3] طبيعة العلاقة بين الزوجين، وشكل العنف الموجه للزوجة، والأدوات المستخدمة فيه:

- بينت الدراسة أن جميع الحالات تعرضت للسب والشجار والتهكم بألفاظ بذيئة وضرب مبرح قد يسبب عاهة مستديمة بالإضافة إلى السب والشجار والتهكم بألفاظ بذيئة والضرب المبرح كانت تتعرض للإغتصاب الزوجي .
- توصلت الدراسة إلى أن معظم الحالات كانت توافق معاشرة الزوج خوفاً من ضرب الزوج لها ومنعاً للمشاكل وإرضاءاً لله سبحانه وتعالى .
- توصلت الدراسة إلى أن كلما زادت صورة العنف الموجهة للزوجة من قبل الزوج كلما زادت الأدوات التى يستخدمها الزوج في ممارسة العنف ضدها وكلما زادت حدتها ، كذلك إختلفت الأدوات التى يستخدمها الزوج في ممارسة العنف باختلاف شكل العنف الواقع على الزوجة فنجد الزوج استخدم الساطور، والسكين ، والجاكوج – وإيد الهون – والزجاجة – والطاسة – العصايا – والجزمة – والخرطوم – وحديدة الستارة – وسلك الكهرباء – والحزام – وغاز الأنبوبة في خنقها – والكبريت في حرقها – وخله السنان – ويده – والدبلة .

4] أسباب العنف ورد فعل الزوجة بعد ممارسة العنف عليها :

- كشفت الدراسة عن مبررات العنف والعوامل المشجعة عليه بين حالات الدراسة (تعلمه الضرب من والده، تعلمه الضرب من أصدقائه، تدخل أهل الزوج، سيطرة والدة الزوج عليه وخضوعه التام لها ، سيطرة طبيعة عمل الزوج على شخصيته وتصرفاته، الغيرة ، الشك في الزوجة، ضعف الضمير والناجية الدينية، الإهمال في نظافة المنزل، طلب الزوج أن تعمل زوجته وتصرف عليه، بخل الزوج، العلاقات النسائية للزوج، إمتناع الزوج عن دفع المصروف لزوجته، صغر حجم السكن يؤدي إلى مشاكل في المعاشرة الزوجية، شرب الزوج وغياب وعيه، عدم عمل الزوج أو قلة شغله لأن طبيعة عمله لا تتطلب العمل بصفة مستديمة ، وارتفاع الأسعار وزيادة الأعباء).

ثانياً: نتائج الإستبيان:

1_توجد علاقة إرتباطية بين الدخل الشهرى للأسرة وطبيعة العلاقة بين الزوجين فكلما إنخفض الدخل الشهرى زادت المشاكل بين الزوجين وساءت العلاقة بينهما وقد تصل إلى حد العنف ،فالغالبية العظمى من أفراد العينة قد تركزت فى فئة (أقل من 500جنيه) ويوضح هذا مدى إنخفاض مستوى المعيشة للزوجين وسوء الأحوال الإقتصادية مما يؤدى إلى الشجار والعنف بين الزوجين لقلة الدخل الشهرى

2–توجد علاقة إرتباطية بين مستوى تعليم الزوج وأشكال العنف الواقعة على الزوجة فكلما تدنى مستوى تعليم الزوج كلما زادت صورة العنف الواقعة على الزوجة ،وهذا ما أكدته دراسة عدلى السمرى والتى توصلت إلى أن مستوى تعليم الزوج يرتبط إرتباطاً عكسياً مع تطور حدود الخلاف ووصوله إلى حد الضرب

3––تبين من خلال الدراسة الميدانية أن أكثر الأزواج ممارسة للعنف ضد الزوجات أصحاب الأعمال الحرة مثل عمال النقاشة –والسائقين ، يليها موظفى القطاع الخاص وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة عمل الزوج وتأثيرها على الحالة المزاجية له وهذا ما أكد عليه التحليل الإحصائى بإنه توجد علاقة إرتباطية بين وظيفة الزوج وشكل العنف الواقع على الزوجة

4–تبين من خلال الدراسة الميدانية أن بعض أفراد العينة يتعرضون للعنف والمعاملة السيئة داخل أسرة النشأة سواء من الأبوين أو من الإخوة الذكورهذا بالإضافة إلى تفرقة الأبوين فى المعاملة بين الذكور والإناث

5–توجد علاقة إرتباطية بين البيئة الإجتماعية للزوج التى عاشها سابقاً قبل الزواج وأشكال العنف التى يمارسها على زوجته ، إن الغالبية العظمى من أفراد العينة يؤكدون على أن طبيعة العلاقة بين والد ووالدة الزوج فى أسرة النشأة وطبيعة معاملتهم له تنعكس على شخصيته فى معاملته لزوجته فيما بعد خاصة وإن كان يغلب عليها العنف والتسلط أو التدليل المفرط الذى يؤدى به إلى ممارسة العنف ضد زوجته وهذا ما أكدته دراسة على عيد على محمود والتى توصلت إلى أن أساليب التنشئة الإجتماعية تؤدى إلى العنف بما فى ذلك أساليب الشدة والتساهل.